Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتصاريف الصحيح ، فإن لفظ المهموز إذا أطلق بفهم منه الخالي عن التّضعيف وحروف العلة وإلاّ فيقال المضاعفُ المهموزُ ، والمثال المهموزُ ، ونحو ذلك .

والأَوْلى أن يقال : حُكْمُ المهموز في التّصاريف حُكْمُ مماثِلِه من غير المهموز إن مضاعفاً فمضاعفٌ ، وإن مثالاً فمثالٌ إلى غير ذلك .

وإنّما جَعَل[1] المهموزَ من غير السّالم لما فيه من التّغيّرات التي ليست في السّالم ، وأيضاً كثيراً ما تقلب الهمزة حرف عِلّة .

(لكنّها) أي الهمزة (قد تُخَفّف إذا وقعت غَيْر أَوّل) أي غير مبتدأ بها ، فإنها قد تُخَفف إذا وقعت في أَوّل الكلمة إن لم تكن مبتدأً بها ، نحو : « وامُرْ » بالألف والأصل : وَأْمُر بالهمزة فالمرادّ بغير الأول أن لا تكون في أَوّل الكلام ، بل يتقدّم عليها شيءٌ وإلاّ لم يخفف شيء حينئذ ، لأن الابتداء بحرف شديد مطلوب ، ألا ترى أنك تحتاج إلى زيادتها عند الوصول .

وأما حذف الهمزة من نحو : خُذْ ، والأصل : أُأْخُذ فليس من هذا الباب ، فإن همزة الوصل حذفها لازم عند فقد الاحتياج إليها .

وإنما تُخَفّف (لأنها حرْفٌ شديد من أقصى الحلق) فتخفّف دفعاً لشدّتها ، وتخفيفها يكون بالقلب ، والحذف ، وغيرهما ، واستقصاء ذلك لا يليق بهذا الكتاب فإنه باب طويل الذّيل ، ممتد السّيل .

---

(١) أي المصنف .